

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع

موجهة إلى
طلبة

طلبة الدكتوراه

حوكمة المؤسسات

من إعداد د. حربي سميرة

السنة الجامعية 2019-2021

أهمية دراسة حوكمة المؤسسة

• إن دراسة حوكمة المؤسسات كمقياس بيداغوجي في مستوى الدكتوراه تخصص علم الاجتماع يؤكد على ضرورة تزويد الطالب بمجموعة من المعارف العلمية التي تؤهله لكي يكون فردا فاعلا في المجتمع.

خاصة أن هذا المقياس يتضمن جملة من العناصر التي تركز على المنظومة الاقتصادية والاجتماعية وكذا السياسية كعناصر متداخلة في تنظيم المجتمع والعمل على ترقية كل ما يخدم الإنسان .

بالإضافة إلى إثراء معارفه حول طبيعة الحوكمة وضرورة تطبيق مكوناتها في الحياة العامة وفي علاقاته بمختلف المؤسسات الرسمية مع أفراد المجتمع

✓ تبرز الأهمية العلمية والعملية في انه لمقياس الحوكمة و بصورة خاصة ضمن إطار التكوين في مرحلة الدكتوراه، بأنه مقياس يتضمن جملة من القضايا التي أثارت و تثير دراسات علمية في شتى التخصصات العلمية وخاصة في علم الاجتماع.

✓ الأكد أن دراسة ظاهرة الفساد بكل أنواعه في المجتمعات النامية والجزائر خاصة ، يحتم على تكوين طلبة علم الاجتماع خاصة و إثراء معارفهم العلمية لاستخدامها مستقبلا في حياتهم العملية.

تحديد مفهوم الحوكمة

لغة: وفقا للمعجم الوسيط مشتقة من الفعل الثلاثي ' حكم ' أي بمعنى قضى، ويقال حكم له فكلمة الحكم يعني المنع من الظلم والقضاء بالعدل.. وحكم عليه، وحكم بينهم، فالحكم إذن هو القضاء بين الناس

اصطلاحا: من مصطلح انجليزي كوفونس. gouevernance

عرف مصطلح عدة ترجمات إلى اللغة العربية ، عكستها المصطلحات العديدة التي تشير إليه طرحت العديد من الترجمات منها :الحكمانية ،الحاكمية ،الحكم ،إدارة الحكم ،إدارة شؤون الدولة والمجتمع، والحكم الراشد

تفسر طبيعة العلوم الإنسانية والاجتماعية تعدد هذه الترجمات ، ففي الوقت الذي تبنت فيه العديد من مراكز الدراسات والبحوث مثل المنظمة العربية للعلوم الإدارية الحكمانية تبني مجمع اللغة العربية **ترجمة الحوكمة** Good governance كترجمة لها

في اللغة العربية حين نترجمها الأقرب إليها هو مصطلح الإدارة الرشيدة .

الحكومة هي أسلوب ممارسة الإدارة الرشيدة

ينظر البنك الدولي الحوكمة : “ كمرادف لفكرة تطوير الإدارة ”، خاصة بعد خبراته التنموية في العالم الثالث ، التي جعلته يعتقد أن الفشل في تحقيق النتائج المرجوة رغم الإصلاحات القانونية وحسن تصميم البرامج والمشاريع التي يمولها يعود إلى أن البرامج والقوانين في الواقع تصطدم بعدم الالتزام بها وبإعاقة تنفيذها ، وبالمثل فإن الفشل في إشراك المستفيدين والتأثرين بتصميم وتنفيذ المشاريع يؤدي إلى حد كبير إلى تقليص مدى إدامتها وإستمراريتها في المستقبل“

نشأة حوكمة المؤسسة

في سنة 1932 نجد أن شركة bertand means

هي أول من تناول مفهوم الحوكمة من خلال قضية فصل الملكية عن الإدارة في وم أ، و الفصل أدى إلى تفكير المالك في من الذي يسير الشركة؟

بصورة أخلاقية مما يجب ضبط قواعد العمل، من هنا ظهرت فكرة الحوكمة .

في سنة 1976 Meclinq

تطرق إلى مشكلة الوكالة وحثمية صراع أصحاب المصالح
لتخفيف الفجوة والصراع

تم رأى wilaim

سنة 1978 أن أهم ممارسة هي الحوكمة هي الحل للمشاكل الاخلاقية

من هنا بدأت الحوكمة تأخذ مجراها في المؤسسة .

- لكن عرف مفهوم الحوكمة فعلا تطور واسع إلا بعد أعقاب الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية والفضائح غير الأخلاقية من ظرف مسؤولين عن الصفقات في شركتي "أنرون وولدكوم" شركتين لاتصال والكهرباء فمن خلالها انهارت الشركات ثم البنوك ومن ثم انهارت حكومات الدول الأوربية بأكملها وهي حكومة أسبانيا واليونان وامريكا حيث مازال بعض الدول تعاني من آثار هذا الانهيار لحد الآن .
- الناس ويؤدي ذلك إلى تحقيق الرضا بالنسبة للمجتمع .

أهمية حوكمة المؤسسة

أهمية الحوكمة من وجهة نظر المجتمع : ينظر المجتمع للحوكمة بأنها رقابة وإشراف ذاتي يؤدي إلى سلامة التطبيق القانوني للتشريعات القانونية والضوابط الحاكمة ، وبالتالي حسن الإدارة وضمان حقوق التمتع بالنزاهة والحيادية والاستقامة والشفافية استخدام الأنظمة الرقابية المتطورة لتفادي وجود الأخطاء والانحراف

مواجهة الفساد في المجتمع بكل أشكاله والقضاء عليه

أهمية الحوكمة من منظور الإدارة : تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة ، وتجنب والقضاء على الفساد الإداري والمالي ، وتعزيز الثقة بين الأطراف المعنية و القدرة على التطوير و تعزيز الإطار التنظيمي والرقابي داخل المؤسسة .

أهداف حوكمة المؤسسة

لم يعد مفهوم الحوكمة مجرد أنظمة إجراءات تتبع في المؤسسات و غيرها لحماية المصلحة فقط بل تهدف إلى الربط بين الحوكمة والأداء الناجح

تهدف أيضا إلى :

-الأداء الناجح الرشيد للمؤسسة

-مواجهة الإدارة للمخاطر المختلفة كمخاطر الكوراث - مخاطر السوق - مخاطر مخالفة القوانين.....

-مواجهة الفساد وتقليل حدوثه ومحاولة القضاء عليه.

-توفير بيئة عمل مناسبة صحية تدعم جوانب المساواة واحترام القوانين

-تحسين الأداء العام للمؤسسات

مبادئ الحوكمة

- المشاركة
- حكم القانون
- سرعة الاستجابة
- المحاسبة
- الشفافية
- المساءلة
- المسؤولية
- المساواة والعدالة
- الاستقلالية
- الرؤية الإستراتيجية

محددات الحوكمة :

1 - **محددات داخلية** : القواعد المنظمة للمؤسسة والهيكل تنظيمية النشاطات الإدارية ومنه حوكمة داخلية تتعلق بالاطار التنظيمي للمؤسسة

2- **محددات خارجية** : القوانين الخارجية المحيطة بالمؤسسة وكفاءة القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة وبالتالي حوكمة البيئة خارجية

حوكمة المؤسسة الجزائرية

- يواجه المجتمع الجزائري العديد من التحديات الخارجية والداخلية كالعولمة بشقيها ، وانتشار معدلات البطالة والفساد الأخلاقي والسياسي والإداري، ومظاهر الفقر والتهميش الاجتماعي مما أدى إلى ضرورة الاهتمام بموضوع الحكم الراشد كآلية لتفعيل ميكانزميات التنمية المحلية بمشاركة مختلف الفاعلين الاجتماعيين في تجسيدها على أرض الواقع
- تحتل الجزائر الرتب المتدنية في التقارير العالمية فيما يخص النزاهة والشفافية، حيث احتلت على التوالي، 92، 111، 105 ، لسنوات 2008، 2009، 2010 بل الأخطر من ذلك فإن ما تعرفه المؤسسات العمومية الجزائرية في الآونة الأخيرة التهرب من تحمل المسؤولية الاجتماعية و مبادئها من شفافية ونزاهة وعدالة في توزيع الفرص في التوظيف و الترقية والتدريب وتفشي العديد من مظاهر البيروقراطية كالتسيب الإداري والاختلاس و الرشوة و المحسوبية... ، وتقدمت الجزائر في ترتيب الدول الأكثر فسادا في العالم إلى المرتبة الـ 88 لعام 2015 ، بعدما كانت في المرتبة 100 في سنة 2014 والمرتبة 94 في سنة 2013

تحقيق الحوكمة في الجزائر لا يتم إلا عبر تغيير ذهنية السلطة الحاكمة بالموازاة مع توعية أفراد المجتمع، دون أن ننسى النهوض بالموارد البشري

تطوير الخطط الإستراتيجية مع توفير الوسائل والإمكانات مع الاستفادة من التقدم التكنولوجي في نظم الاتصالات والمعلومات وتطبيق البحوث والدراسات المحلية للوصول إلى تحقيق متابعة تنفيذ القوانين والتأكد من ان القرارات واللوائح والأنظمة تطبق بشكل دائم وعادل تعتبر الحوكمة أسلوب الحكم الراشد لدى من الضروري محاولة القضاء أو الحد من الفساد الإداري، كخطوة لتوفير الجهد نحو أفق أخرى وتحقق الغرض منها الفعالية.

شكرا على حسن الاصغاء المتابعة
تمنياتي لكم بالتوفيق في مشوراكم العلمي والعملية